



فقال تعلوب لأرنوب لقد خدعتني.. لا بدّ وأن أبارك ..  
فنظر أرنوبُ حوالبه فرأى السُّهول الواسعة، والرُّعاة يرعون  
قطعان الماشية ، ولذلك قال له: إذا تبارزنا هنا، فقد يرانا  
أحد الرُّعاة ، ويأتى ليفضّ المشاجرة بيننا، وبذلك لن نعرف  
مَنْ مِنّا الفائز ..

فقال تعلوبُ : وما العمل إذن ..  
لا بدّ وأن أبارك ..





حك أرنوبُ رأسه مفكراً .. ثم قال : لتكن  
المبارزة داخل كوخ ..  
وافق تعلوبُ على أن يتبارزا داخل كوخ ..  
وراحا يبحثان عن كوخ حتى وجدا كوخ أحد  
الرعاة ، كان فى الكوخ بعض السيّاط وعصى  
الرعاة ..

فقال تعلوبُ : بم سننتبارز ؟  
فقال أرنوبُ : اختر مايعجبك من  
العصى ، أو السيّاط ..



ففكرَ تعلوبُ قليلاً، ثم قال لنفسه: سأختارُ  
أنا العصا الغليظة لأحطّم له ضلوعه، وسأجعله  
يختارُ هو السُّوطَ، ولن يستطيع أن يمسنّني  
بالسُّوط .

ثم قال تعلوب لأرنوب : لقد اخترت أنا  
أولاً العصا ، فاختر أنت السُّوط .. فوافقه  
أرنوب وراحا يتبارزان ..





أراد تعلوب أن يرفع العصا الطويلة عالياً، ليهوى بها على  
أرنوب ، فانحشرت العصا في جدار الكوخ ، ولم يستطع أن  
يخلّصها ، وراح أرنوب يلهبُ، جسده بالسَّوط .. وأخيراً ألقى  
تعلوب العصا قائلاً : لاأوافق على هذه المباراة..  
لقد خدعتني مرة أخرى ..



فقال له أرنوب : وماذا تريد إذن ؟  
فقال تعلوبُ : نتبادل الأسلحة ، فتأخذ أنت العصا وأخذ أنا  
السَّوط ، ثم نخرج لنتبارز في الفضاء ..  
فوافق أرنوبُ : وأعطاه السَّوط وأخذ هو العصا ، ثم خرجا  
ليتبارزا في الخلاء .. وقبل أن يتمكن تعلوب من رفع السَّوط ،  
انهال عليه أرنوبُ بالعصا ، فأخذ يدور مُترنحاً ، حتى سقط  
على الأرض ، وانتهت المباراة بفوز أرنوب ..





وبعد المباراة جلسا ليسترخا على العُشب ، فقال  
تعلوب متودِّداً إلى أرنوب فى مكر ودهاء :  
أنا معجبٌ بشجاعتك ومهارتك فى الخداع .. ولكن  
لماذا نظلُّ عدوَّين إلى الأبد. لماذا لانكون صديقين  
حميمين ؟

فقال أرنوب : أوافق على صداقتك ..



ونهب تَعْلُوبُ فصافح أرنوباً بحرارة متظاهراً بصداقته ، ثم  
مال عليه قائلاً : بشرط ألا يخفي أحداً عن الآخر سرّاً ..  
فقال أرنوبُ : موافقٌ ..  
وبعد أن جلسا قليلاً ، قال تَعْلُوبُ لأرنوب والآن يا أرنوب ،  
قل لي ما هو أخطر سرٍّ في حياتك ؟





ففكر أرنوب قليلاً وقال : هناك سرٌ خطيرٌ في حياتي أخشى أن  
أكشفك به ، حتى لا تقتلني به ..  
فقال تعلوب متودّداً : كيف تخشى مفاتحة صديقك .. أنت  
الآن أعزُّ عندي من أخي .. ثق بأن سرّك سيكون في برّ  
مغلق ، ولن يعرف به أحدٌ ..  
فقال أرنوب : هناك نوع من الحلوى إذا أكلته أو شممت رائحته  
مُت في الحال ..



فأخفى تعلوب فرحته وقال : وما هي هذه الحلوى يا أرنوب ..  
فقال أرنوب : لُقْمَةُ القاضي ..  
فقال تعلوب في سره : الآن سأتخلص منك يا أرنوب ..  
وسار تعلوب وهو يغنى ويرقص من الفرحة ، حتى وجدَ جلوانى  
يبيع لقمة القاضي فاشترى منه كمية كبيرة .. ثم حملها عائداً  
إلى أرنوب ..





وقال له : الآن ودّع حياتك إلى الأبد يا أرنوب .. لقد جئتك  
بلقمة القاضي القاتلة ..

تظاهر أرنوب بالخوف ، وهو في الواقع كان يحبُّ أكل لقمة  
القاضي أكثر من أي حلوى في الدنيا ، واختبأ وراء شجرة ،  
وراح يقول :

سامحني يا تعلوب .. أرجوك لا تلق إليّ بلقمة  
القاضي ، حتى لا تقتلني ، فقال تعلوب :  
لن أسامحك ..  
سأقتلك في الحال ..





وراح يلقي إليه بلقمة القاضي قطعةً قطعةً ، فأخذ  
أرنوب يتلقفها في فمه ويأكلها باستمتاع شديد ، وبعد  
أن انتهى من أكل آخر قطعة.. خرج من وراء الشجرة  
قائلاً: شكراً لك يا تعلوب على هذه الأكلة اللذيذة..  
فلم يتمالك تعلوب نفسه من الغيظ وقال له :  
لقد خدعتني مرةً أخرى ،  
لنفترق إلى الأبد ..

رقم الإبداع : ١٠٦٢٣

